Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطيبَ من عَرَق النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لا يكاد يُواجه أحداً بشيء يكرهُه، ولا يَدَّخِر شيئاً لغدٍ، وكان يُعيد الكلمةَ ثلاثاً لتُعْقَلَ عنه». الخزُّ: نوع من الحرير، أو الحرير المنسوج بالصوف، كما في النهاية، أو الثوب المُتَّخذ من وَبرِ دابّة تُسمَّى الخزّ، كما في المصباح.

وأخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحِّشاً ولا سَخَّاباً في الأسواق ولا يَجزي بالسيئةِ السيئةَ، ولكن يعفو ويصفح، وما ضرب بيده شيئاً قطّ إلا أن يُجاهد في سبيل الله، ولا ضرب خادماً ولا امرأةً، وكان يحب التيّمن في طهوره إذا تطهَّر، وفي ترجُّله إذا ترجَّل، وفي انتعاله إذا انتعل، وكان يقبل الهدية ويُثيب عليها، وما كان يَسْرُد كسرّدكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بَيِّنٍ فَصْلٍ يحفظه مَن جلس». أفحش الرجلُ: أتى بالفُحش وهو القول السيّء. والسخّاب: الصيّاح. والتيمن، هنا: البَداءة باليمين. والترجُّل: تسريح الشعر. والبَيِّن: الظاهر.

وأخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصِراً من مَظْلِمَةٍ ظُلِمهَا قطّ، ما لم يُنْتَهك من محارم الله تعالى، فإذا اُنْتُهِكَ من محارم الله شيءٌ كان من أشدِّهم في ذلك غضباً،وما خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرَهما ما لم يكن مأثَماً». انتهاك الحرمة: تناولها بما لا يَحِلّ. وانتهاك محارم الله: ارتكاب معاصيه سبحانه.

وأخرج مسلم وغيره عن عائشة أيضاً أنها سُئِلَتْ عن خُلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: «كان خُلُقه القرآنَ». أي كان صلى الله عليه وسلم يتأدَّبُ بآدابِ القرآن.

وأخرج ابو داود عن عائشة أيضاً أنها قالت: «كان كلامُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً فَصْلاً، يَفْهَمُهُ كلّ من سَمِعَه». الفصل: البيّن